ركن اليمين .

فصل : .

و أما ركن اليمين باﷲ تعالى فهو اللفظ الذي يستعمل في اليمين باﷲ تعالى و أنه مركب من المقسم عليه و المقسم به ثم المقسم به قد يكون اسما و قد يكون صفة و الاسم قد يكون مذكورا و قد يكون محذوفا و المذكور قد يكون صريحا و قد يكون كناية أما الاسم صريحا فهو أن يذكر اسما من أسماء اﷲ تعالى أي اسم كان سواء كان اسما خاصا لا يطلق إلا على اﷲ تعالى نحو اﷲ و الرحمن أو كان يطلق على اﷲ تعالى و على غيره كالعليم و الحكيم و الكريم و الحليم و نحو ذلك لأن هذه الأسماء و إن كانت تطلق على الخلق و لكن تعيين الخالق مرادا بدلالة القسم إذ القسم بغير اﷲ تعالى لا يجوز فكان الظاهر أنه أراد به اسم اﷲ تعالى حملا لكلامه على الصحة إلا أن ينوي به غير اﷲ تعالى فلا يكون يمينا لأنه نوى ما يحتمله كلامه فيصدق في أمر بينه و بين ربه